

حمى الضنك

Dengue fever

أولاً: أنتشار المرض:



هي عدوى فيروسية ينقلها البعوض . تؤدي العدوى إلى مرض شبيه بالإنفلونزا، وأحياناً يسبب الوفاة يُطلق عليه اسم حمى الضنك.

ارتفعت معدلات انتشار حمى الضنك بشكل هائل على المستوى العالمي خلال الفترة الأخيرة حيث يواجه نصف سكان العالم تقريباً الآن خطر الإصابة بهذا المرض. تظهر حمى الضنك في المناخات المدارية وشبه المدارية في مختلف أرجاء العالم.

وتم التعرف على حمى الضنك في الخمسينات من القرن الماضي أثناء فاشيات الضنك في الفلبين وتايلاند. أما اليوم فإن حمى الضنك تنتشر في معظم بلدان آسيا وأمريكا اللاتينية. وقبل عام ١٩٧٠ عانت ٩ بلدان من فاشيات حمى الضنك. أما الآن فإن هذا المرض متوطن في أكثر من ١٠٠ بلد في أقاليم أفريقيا، والأمريكيتين، وشرق المتوسط، وجنوب شرق آسيا، وغرب المحيط الهادئ.

ويشير أحد تقارير منظمة الصحة العالمية إلى أن عدد حالات الإصابة بحمى الضنك يصل إلى ٣٩٠ مليون حالة سنوياً. وتجاوز عدد الحالات على امتداد الأمريكتين، وجنوب شرق آسيا، وغرب المحيط الهادئ ١,٢ مليون حالة في عام ٢٠٠٨ وأكثر من ٣,٢ ملايين حالة عام ٢٠١٥ منهم ٢,٣٥ مليون حالة لحمى الضنك في إقليم الأمريكتين وحده وتسببت في ١١٨١ حالة وفاة.

وفي عام ٢٠١٦ بُلغ عن أكثر من ٢,٣٨ مليون حالة في إقليم الأمريكتين حيث سجلت البرازيل وحدها عدداً من الحالات ١,٥ مليون حالة أي ما يزيد على عدد الحالات المسجلة في عام ٢٠١٤ بحوالي ثلاثة أضعاف. وبلغ أيضاً عن ١٠٣٢ حالة وفاة ناجمة عن حمى الضنك في الإقليم. وفي عام ٢٠١٧ بلغ إقليم الأمريكتين عن ٥٠١٧٢ حالة إصابة بحمى الضنك مما ينم عن انخفاض في عدد الحالات مقارنة بالسنوات الماضية.

ثانياً: كيفية انتقال المرض:

• الناقل الرئيسي لحمى الضنك هي بعوضة الزاعجة المصرية *Aedes aegypti* . ويتنقل الفيروس إلى الإنسان عبر لسعات أنثى البعوض المصابة. وبعد فترة حضانة للفيروس تتراوح بين ٤-١٠ أيام وتصبح البعوضة المصابة قادرة على نقل الفيروس طوال الفترة المتبقية من حياتها. والإنسان المصاب هو الجهة الرئيسية الحاملة للفيروس، حيث يشكل مصدراً للفيروس بالنسبة للبعوض غير المصاب.

• تضع أنثى البعوض مئات البيض على جدران الأوعية المملوءة بالمياه. ويلتصق البيض بالجدران كالصمغ وبظل عليها حتى يفقس. وعندما تغطي المياه البيض، فإنه يفقس ويصبح بالغاً خلال أسبوع.

- يعيش البعوض البالغ في داخل المنازل وخارجها.
- يفضل الباعوض اللدغ أثناء النهار.
- يمكن أن ينتج عن وجود بضع بعوضات مصابة حدوث تفشي لتلك العدوى في المجتمع على نطاق واسع مما يعرض أسرتك لخطر الإصابة بالمرض.

ثالثاً: الأعراض :

- ١- الحمى الشديدة (٤٠ درجة مئوية).
 - ٢- الصداع الحاد.
 - ٣- آلام العضلات والمفاصل.
 - ٤- الغثيان والقيء والطفح.
- وعادة ما تدوم الأعراض بين ٢-٧ أيام وذلك في بعد فترة حضانة بين ٤- ١٠ أيام بعد اللسع من البعوضة مصابة.

رابعاً: العلاج:

لا يوجد حالياً لقاح مضاد لهذا المرض مصرح به حتى الآن. وينبغي للأشخاص المصابين بالفيروس أن يحصلوا على قسط كبير من الراحة، وأن يشربوا كميات كافية من السوائل، وأن يعالجوا الألم والحمى باستخدام الأدوية الشائعة تحت إشراف طبي. لكن قد حصلت شركة سانوفي باستور على أول ترخيص لأول لقاح لحمى الضنك ، دينجفاكسيا (CYD-TDV) في شهر ديسمبر من عام ٢٠١٥ في المكسيك. وقد تم تسجيله للاستخدام بين الأفراد الذين تتراوح أعمارهم من ٩ إلى ٤٥ سنة الذين يعيشون في المناطق الموبوءة. توجد العديد من اللقاحات الأخرى في مرحلة التطوير أو في مرحلة ما قبل التطوير.

ويعتبر تسجيل اللقاح عملية منفصلة عن استخدامه. ولا يوجد حالياً أي توصيات من منظمة الصحة العالمية لإستخدام لقاح حمى الضنك.

خامساً: حماية نفسك وأسرتك ومجتمعك من البعوض:



- التخلص من المياه الراكدة في منزلك وما حوله:

١- عليك إفراغ الأشياء التي تحجز الماء أو تنظيفها أو إعادة تنظيمها أو تغطيتها أو التخلص منها مرة واحدة في الأسبوع، ومن بين هذه الأشياء إطارات السيارات أو الجرادل أو أحواض الأشجار أو الألعاب أو فضلات الطيور أو أواني الأزهار أو حاويات القمامة، عليك فحص منزلك في الداخل والخارج.



٢- عليك تغطية الحاويات المخصصة لتخزين المياه بإحكام (الجرادل وخزانات الماء و الأحواض وبراميل المياه) حتي لا يستطيع البعوض الدخول إليها ووضع بيضه فيها.

٣- أما عن الحاويات التي لا يكون لها غطاء ، فعليك استخدام شبكة سلكية ذات فتحات صغيرة جداً لا يستطيع الناموس البالغ الدخول من خلالها.



٤- إزالة المياه الراكدة في قنوات التصريف الموجودة فوق سطح المنزل وفي الحديقة .
٥- تغيير المياه في أواني شرب الحيوانات كل يومين.

- إذا كان لديك خزان مخصص للصرف، فيمكنك اتباع الخطوات

التالية:

١- إصلاح أي تصدعات أو فجوات.

٢- تغطية أي فتحات تنفيس أو أنابيب سباكة. باستخدام شبكة معدنية بها فتحات صغيرة جداً لا تسمح بدخول الناموس البالغ.



- طرد البعوض خارج منزلك:

- ١- استخدام الستائر على النوافذ والأبواب ووضع شبك ضيق المسام (سلك) على الأبواب والنوافذ للحماية من لدغات البعوض.
- ٢- إصلاح أي ثقب بالستائر.
- ٣- استخدام مكيف الهواء إذا كان متوفراً.
- ٤- غلق غطاء المراحيض وفتحات تصريف المياه والبلاعات.
- ٥- رش المناطق المزروعة.



- منع لدغات البعوض:

- ١- استخدام المنتجات المسجلة في وكالة حماية البيئة EPA الخاصة بمكافحة الحشرات.
- ٢- يتم اتباع كافة التعليمات المذكورة على المنتج المستخدم.
- ٣- إعادة استخدام المنتج الطارد للحشرات كل بضع ساعات على أساس مدى قوة المنتج الذي قمت باختياره.



- ٤- لا ينبغي رش المنتج المكافح للحشرات على الجلد تحت الملابس.
- ٥- في حالة استخدام مستحضر للوقاية من أشعة الشمس ينبغي أن يتم وضع المستحضر أولاً وبعدها يتم رش المنتج الطارد للحشرات.
- ٦- الملابس المعالجة بالبيريثيرين تظل محمية بعد غسلها مرات عديدة. ويجب الاطلاع على كل المعلومات المتعلقة بالمنتج لمعرفة الفترة الزمنية التي تدوم الحماية فيها.
- ٧- يجب عدم استخدام المنتجات التي تحتوي على مادة البيريثيرين التي يتم الاستعانة بها لحماية الملابس على الجلد مباشرة.
- ٨- عليك ارتداء الملابس طويلة الأكمام.
- ٩- استخدام الناموسيات أثناء النوم.

سادساً: المراجع والمواقع العلمية:

1- Site of WHO (world health organization)

Link:<http://www.who.int/mediacentre/factsheets/fs117/ar/>

2- National Center for Emerging and Zoonotic Infectious Diseases

Division of Vector-Borne Diseases.